. @ 898 @

(وفضضته وقرأته فإذا % أحلى كتاب في الورى يقرا) .

(فمحاه دمعي من تحدره % شوقا إليك فلم يدع سطرا) .

فتحفظتها واستعملتها في مكاتبات الإخوان .

قلت وهذا الذي حكاه الدلفي لم أسمعه في كتاب غير تتمة اليتيمة ولم ينقل أحد من المعريين وغيرهم عن أبي العلاء اشتغالا بشطرنج أو نرد أو دخولا في فن من فنون الهزل ولم تزل أوقاته منذ نشأ مصروفة إلى الاشتغال بالعلم كيف وهو أن منصب أبيه ومنصب أخيه لا يقتضي تمكينه من شيء من ذلك فقد كانا من العلماء الفضلاء وكان أبو العلاء يزيد عليهما .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسي قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي إجازة قلت ونقلته أنا من خط المقدسي قال سمعت الرئيس أبا نصر أحمد بن أحمد بن عبدوس الوفراوندي بها يقول سألت شيخ الإسلام أبا الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري عن أبي العلاء المعري وكان قد رآه فقال رجل من المسلمين .

أخبرنا أبو القاسم عبد ا بن الحسين بن عبد ا بن رواحة قراءة عليه قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة إن لم يكن سماعا .

وكتب إلينا أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز اللخمي من الإسكندرية قال سمعت أبا طاهر السلفي يقول سمعت أبا الزاكي حامد بن بختيار بن جروان النميري الخطيب بالشمسانية مدينة بالخابور يقول سمعت أخي القاضي أبا الفتح عبد المنعم بن أحمد بن أبي الروس السروجي يقول سمعت أخي القاضي أبا الفتح